في تخيير ما يغرس من قضبان الكرم قال قسطوس
ينبغي لغارس الكرم ان يكون عالما بما يختار من غرس
الكرم هل يختار غرسه من القديم او من الحديث فانه
ينبغي لمن غرس كرما ان يعدل الى الكرم الذي يعجبه كثرة
حمله وجوده عنبه فيعلم على ما احب منه ان يغرسه
من قضبانه علامة بالقار وهو الزفت ولا ينبغي لقضبان
غرس الكرم ان يكون من كرم حديث ولا من كرم قديم
فان القديم والحديث يكونان قليلي النزل ولكن يجعل
غرس الكرم من الاوسط بين الحديث والقديم ولا يجعل
قضبان غرس الكرم من اسفل الكرم ولا من اعلاه ولكن
من وسطه ولا ينبغي ان يكون قضبان غرس الكرم رهيفا
ولا خشنا ولا جفيفا ولا متباعد العقوب ولكن يكون
قضبان غرس الكرم لينه وراما صلبا يتقارب به العقوب
فان المتقارب العقوب يكون كثير النزل طيب الشراب
وينبغي ان يغرس قضبان الكرم حين يقطع فان ذلك اسلم
لها من قبل ان يصيبها ريح وان قطعت تلك القضبان ولم يقدر
صاحبها على غرسها حين يقطع فليدفنها في ارض غير شديدة

ولا حافة وليجعلها في اوان من خزف يكون فوقها وتحتها في
تلك الاواني تراب طيب بدري لا كبد من الذبح فان قضبان
الغرس تلك اذا حملت من ارض الى ارض بعدان يكون في ذلك التراب
البدري الذي في الاوانا الخزف سلمت بذلك مدة شهرين ثم اذا عمد
الى الاسكيل (السفيل وهو بفصل الغاف) فدق وطيب به قضبان غرس الكرم بقيت
تلك القضبان مدة سالمة فيما بينه وبين الغرس وان تأخر غرس
تلك القضبان بعد قطعها فانقعت في الماء يوما وليلة ثم غرست
علمت ان ذلك وان كانت الارض التي يغرس فيها الكرم جلدة
وكانت قضبان الغرس رطبة فان الامثل لتلك القضبان
ان ينقع في الماء يوما وليلة ثم يغرس ولا ينبغي لشيء من قضبان
غرس الكرم ان يترك بعد قطعه في تراب بدري او ماء حتى يبيت
فانه اذا كان كذلك يبس ولم يعلق ولا ينبغي للغارس
ان يقطع القضيب الواحد قطعا للغرس دون ان يغرسه
كهيئة صحيحا فان علمائنا الاولين كرهوا ذلك وكانوا يقولون ان القضيب
ولم يوفق من عمد الى القضيب الطويل من قضبان غرس الكرم
وقطعه قطعا ثم غرسه بل فالمختار ان يغرسه كهيئته صحيحا بلت
عامه التي قطع فيه ووصلته اتصل بها بين عام عامه

Copyright Leibniz University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)